مصارحة حرة

2022 مبارك لقطر

اياد الصالحي

نعم .. (الف والفين مبارك) وفوقها زيادة نقولها للإخوة في قطر حكومة وشعباً لحصولهم على ثقة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتنظيم المونديال ٢٢ بعد اثني عشر عاماً من الان في عاصمة الرياضة العربية والقارية والعالمية الدوحة التي سبقت الأصدقاء قبل الأشقاء في تضييف أقوى البطولات الرياضية سواء لكرة القدم أم بقية الألعاب الجمعية والفردية.

حقاً يجب ان يكون يوم الثاني من كانون الأول في الأعوام المقبلة مناسبة رياضية كبيرة تحتفي بها الدوحة مع أبناء الشرق الأوسط تحديداً بيوم الولادة المونديالية التي استخرج الوفد القطري السياسي والرياضي شهادتها بتحد كبير من بين أميز الملفات العالمية التي تنافست مع قطر وخاصة استراليا بعد رحلة الشهور الثلاثة والعشرين من زمن التحضير لإنجاز ملف تضييف كأس العالم على ارض العرب أول مرة في تأريخ هذه البطولة العريقة.

اللافت للانتباه في أثناء تقييم الملفات قبل حسم التصويت ان تساؤلات الوفد القطري أشعرت بلاتر وزملاءه بالذنب والتقصير تجاه المنطقة العربية بعدما صمت الجميع إزاء القول : متى تتاح الفرصة للعرب لينظموا مونديال الكرة أسوة بمن سبقهم؟

وكما هو شأنه في إضفاء عنصر التشويق والقناعة والإثارة الصادقة ، كانت للعراق بصمة واضحة في جذب تعاطف المكتب التنفيذي لفيفا مع ملف قطر بعد ان تضمن فيلم الدعاية والترويج لأهمية إقامة البطولة على ارض قطر لقطات من سحر الإنجاز العراقي الخالد في ليلة القبض على كأس آسيا ٢٠٠٧ التي وحّدت العراقيين وأنهت فصلاً طويلاً من التدامي والعنف والتمزق في ما بينهم ، وجاءت الحكمة العراقية هنا لتدعو الى ضرورة المساهمة في بناء مجتمع متآخٍ وموحد يعشق كرة القدم بجنّون ويرغب في مسايرة الدول الأخرى المستقرة والساعية إلى رفع قيمة الشباب وجعلهم العامل الرئيس الأول في بسط الأمن وتحقيق الإنجازات لإفراح الشعوب العربية التي تسهم هي الأخرى في تسريع وقع البناء لإعمار منشآت المونديال الموعود.

ان دورة خليجي البصرة تستمد روح التفاؤل من شقيقتها الدوحة التي كسبت صراع الجبابرة وأحبطت محاولات شراء الذمم عبر كشفها ملفاً كامل الشروط المطلوبة

إننا واثقون بأبناء دولة قطر الشقيقة وما يمكن ان يقدموه للبشرية من دروس وتجارب على مستوى التنظيم الباهر لحدث مثل كأس العالم ، وكم هو جميل الرد القطري على مقترح اليابان التي وعدت الدول الـ٢٠٨ المنضوية تحت لواء فيفا بشاشة عملاقة وسط كل عاصمة لمتابعة البطولة، فقد بادر الإخوة المسؤولون عن ملف قطر للتأكيد أنهم سيباشرون حال انتهاء المونديال ٢٠٢٢ بتفكيك ملاعبهم وإهدائها الى الدول المستحقة ، فهل هناك أذكى من هذه الخطوة الفريدة في عالم كرة القدم ؟ لا شك في أنها تمثل منتهى الإيثار والتضامن مع الجميع بعيداً عن حسابات الربح والخسارة.

وما أفرحنا في هذه المناسبة هي تزامنها مع إعلان رؤساء الاتحادات الخليجية واليمن إقامة خليجي ٢١ في مدينة البصرة وتجديد دعمهم لها لتتمكن من تقديم نسخة مميزة أيضا على غرار دورة اليمن التي عاش خلالها أبناء عدن وأبين لحظات العمر الفريدة ، حيث لا ينسى الخليجيون حشود اليمنيين ومؤازرتهم الجميع ، الأمر الذي يخلق الحافز لدى أهل البصرة بإطلاق المبادرات التعاونية والمشاركة بعزم اكبر في البناء قبل زيارة اللجنة التفتيشية العام المقبل.

ان دورة خليجي البصرة تستمد روح التفاؤل من شقيقتها الدوحة التي كسبت صراع الجبابرة وأحبطت محاولات شراء الذمم عبر كشفها ملفاً كامل الشروط المطلوبة ، فالإرادة العربية قادرة على خوض التحديات الرياضية على مستوى التنظيم ، ولنا وطيد الأمل بأن اشتياق أهل الخليج لدورة البصرة سيُكلل بلقاء ولا أروع قبالة بدرها السياب الذي كثيراً ما تغنى بأمجادها وصبرها على عاديات الزمن .

لتكن خليجي ٢١ بوابة رفع الحصار عن عاصمة التأريخ بغداد إن طال أمد تغييبها وعزلها بقرار دولي سيّىء الصيت.. وإن غداً لناظره قريب!

Ey_salhi@yahoo.com

نهائي خليجي ممتع أهدى الكأس لمن استحق

الأزرق لعب بجهد بدني مضاعف.. والأخضر افتقد روح المبادرة الهجومية

كتب /علي النعيمي

المطوع هداف خليجي ٢٠

ابتسم الحظ للأزرق الكويتي مجدداً بعد ان عانده على مدار ١٢ عاماً بعدما أحرز كأس خليجي ٢٠ بفوز ثمين على الأخضر السعودي بنتيجة هدف نظيف ضد لا شيء، رافعاً عدد مرات فوزه بلقب الدورة إلى رقم ١٠، إذ حصد المنتخب الكويتي نصف عدد ألقاب دورات كأس الخليج ليترك بقية الفرق تتقاسم في ما بينها بعدد مرات الفوز باللقب، وتمكن المهاجم الكويتي وليد علي من خطف هدف الفوز الوحيد في الوقت الإضافي الأول عندما استغل خطأ دفاعياً ارتكبه المدافع السعودي أسامة المولد ليسكنها كالصاروخ في شباك الحارس عساف القرني الذي يُسأل كثيراً عن مسؤولية هذا الهدف ، ولم ترتق المباراة إلى مصاف المباريات النهائية من حيث الإثارة والندية ، وفرض الفريق السعودي هيمنته الواضحة على اغلب دقائق الشوطين، في حين كانت الكويت هي الأخطر على مدار أشواط المباريات الأربعة من حيث التهديد والهجمات المرتدة.

لعب المنتخب الكويتي بأسلوب (٤-٤-٢) وأحيانا (٤-٢-٣-١) في حالة الدفاع أي بطريقة (ثلاثة × واحد) مع وجود لاعب حر كإسناد، تألفت الكتيبة الزرقاء من: نواف الخالدي لحراسة المرمى (فهد شاهين، مساعد ندا ، حسين فاضل، عامر المعتوق) لخط الوسط (وليد علي ، جراح العتيقي، طلال العامر، فهد العنزي) لخط الهجوم (يوسف ناصر،بدر المطوع).

أما السعودية فلعبت بتشكيل (٤-٥-١)، تتحول أحياناً إلى (٤-٣-٣) تألف من عساف القرني لحراسة المرمى، وخط الدفاع مكون من (مشعل السعيد ، كامل الموسى ، أسامة المولد، راشد الرهيب)، ولخط الوسط (محمد الشلهوب وإبراهيم غالب وعبد العزيز الدوسري وعبد الله غانم واحمد عباس)، ولخط الهجوم مهند العسيري .

سيطرة سعودية قابلتها خطورة كويتية

جاء الشوط الأول حافلاً باللعب المتبادل وفرض الفريق السعودي إيقاعه بشكل واضح على سير المباراة واستطاع امتلاك خط الوسط والمبادرة الهجومية واجتهد لاعبو خط الوسط كثيراً في تغيير مراكزهم وفتح الثغرات في الدفاع الكويتي الذي أحسن بدوره التراجع بشكل صحيح مع التنظيم وعمل زيادة عددية محسوبة في المناطق التي يروم السعوديون اختراقها من وسط الملعب، علاوة على ذلك حاول الأخضر تنويع مفاتيح اللعب من الأطراف عن طريق راشد الرهيب ومشعل السعيد، لكن مع احتفاظ سلبي للكرة من حيث تدويرها ونقلها في ساحتهم، وفي ظل صرامة دفاعية للأزرق الكويتي، ما اضطر خط الوسط السعودي إلى تحضير الهجمات بشكل الكرات الطولية وبالعمق نحو اللاعب مهند العسيري والاستفادة من طوله ولعب بجانبه اللاعب احمد عباس كإسناد هجومي قريب، لكن اغلب الكرات كانت من نصيب المدافعين مساعد نداً وحسين فاضل، وتمكن الفريق الكويتي من قيادة اللاعبين السعوديين نحو مناطق لعب محددة وأجبروهم أحياناً على تسريع اللعب باتجاه اليسار، وهنا حاول محمد الشلهوب ان يغير مكانه مرات عدة من كماشة العتيقي واللعب تارة عند جهة اليسار وتارة في العمق بفضل تحركاته مع عبد العزيز الدوسري. وتعرض مرمى الخالدي إلى محاولتين حقيقيتين نجح الأخير في التصدي لهما في منطقة الست ياردات، في المقابل هدد الفريق الكويتي المرمى السعودي في ثلاث مناسبات أخطرها كانت لوليد علي عندما ارتطمت كرته في العمود البعيد من الحارس القرني، ولقد امتاز الكويتيون في الكرات المرتدة عن طريق فهد العنزي أو بدر المطوع والاستفادة من تقدم الظهير مشعل السعيد في، حين أدرك بيسيرو الموقف وطلب من كامل الموسى ومشعل السعيد فرض رقابة لصيقة على اللاعب فهد العنزي وطلب أيضا من اللاعب عبد اللطيف غانم لعب رجل مع رجل ضد بدر المطوع أما أسامة المولد وراشد الرهيب فقد تبادلا دور المراقبة مع يوسف ناصر أو وليد علي الذي مال إلى التراجع كثيراً في هذا الشوط لغرض أداء الواجب الدفاعي، بيد ان الخطورة الكويتية بانت على حقيقتها عن طريق لعب الكرات الثابتة أو الهوائية، وشهدت الدقائق ٣١ الى ٣٧ خطورة واضحة للأزرق عندما نجح كل من بدر المطوع وفهد العنزي من تمرير كرات هوائية عالية في الدفاع السعودي الذي عجز عن التعامل بشكل حاسم معها لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

شوط ثان ممل

أما الشوط الثاني من هذا اللقاء فقد كان مملاً وغابت عنه أبرز اللمحات الفنية وتراجع المنتخب الكويتي بشكل كامل إلى منتصف الملعب وطبق دفاع المنطقة المنخفض بشكل صارم للحفاظ على جهده البدني مع تراجع مبالغ لخطوطه الثلاثة، وشاهدنا ان الفريق الكويتي كان يدافع بثلاثة لاعبين ابتداءً من خط هجومه بثلاثيات مكونة من (المطوع، وليد، والبديل حمد العنزي الذي حلّ محل يوسف ناصر) أو (جراح العتيقي ، فهد ، حمد) أو (وليد علي ،مطوع ، العتيقي) مع المراهنة على الهجمات المرتدة وسرعة الانقاض والتحول من دفاع إلى هجوم ، وزج المدرب غوران باللاعب فهد إبراهيم الأنصاري بدلاً من المصاب طلال العام. أما بيسيرو فهو الآخر دفع بخطوطه الثلاثة إلى التقدم أماماً لكن من دون أي فائدة، وأشرك اللاعب سلطان النمري بدلاً من احمد عباس لتفعيل خط وسطه وطلب من الأخير اللعب على مقربة من مهند العسيري والاستفادة من طولهما في الكرات العالية سلاح الفريق السعودي الأخير في هذا الشوط، لكن أيضاً لم يؤثر ذلك على فعالية الهجوم السعودي .

مشكلة الأخضر في بناء الهجمات

من أبرز المشاكل التي واجهت الأخضر السعودي في هذا الشوط هو غياب الحلول السهلة في بناء الهجمة ومن ثم إنهائها وعدم إكمال جملة تكتيكية واحدة متقنة وكذلك فإن خيارات اللعب التي كان يوفرها كل من الدوسري والنمري والعسيري معقدة، فجميعهم يقفون بطريقة الوقوف العكسي أي ظهورهم خلف المرمى الكويتي في حالة تسلم الكرة ما سهل المهمة على اللاعبين الكويتيين في قيادتهم وقطع الكرات بكل يسر، إضافة إلى ذلك فان جراح العتيقي جرّد الشلهوب من أي فعالية هجومية ، كما بالغ حامل الكرة السعودي بلعب الكرة إلى اللاعب المضغوط المستسلم كلياً للرقابة، ناهيك عن كثافة عددية هائلة زرقاء في الثلث الدفاعي وصلت إلى أكثر من ثمانية لاعبين مقابل ثلاثة من السعوديين. ومع ذلك اجتهد عبد العزيز الدوسري عندما سدد كرة هائلة ، وكذلك لم يستطع البديل تيسير الجاسم من فك شيفرات خط الدفاع الكويتي بقيادة مساعد ندا عندما أشركه البرتغالي بديلاً عن عبد العزيز الدوسري، وباغت اللاعب السعودي سلطان النمري حارس المرمى الكويتي بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء ولكن الكرة مرت خارج المرمى مباشرة، وحاول الفريق الكويتي التجرد من صفة اللعب الجماعي والمراهنة على الألعاب الفردية لإجبار الفريق السعودي على ارتكاب الأخطاء ضدهم وقتل الوقت وسحب روح المبادرة الهجومية منهم، وقد نجحوا بذلك ليسحبوا المباراة إلى شوطين إضافيين وهذا ما راهن عليه المدرب غوران.

الأزرق حسم النهائي بالإضافي الأول

لابد هنا من ان نشيد بدور المدرب الكويتي الصربي غوران توفاريتش الذي راهن على اندفاع لاعبيه وجهدهم البدني العالي ولياقتهم المتصاعدة وانه لم يخش أبداً ان يخوض فريقه مدة ٢٤٠ دقيقة خلال ٧٢ ساعة وبكفاءة عالية وخصوصا انه يمتلك فريقاً يمتاز بقدرات عالية عادة ما تلبي أفكاره الخططية في الملعب، وقد لعب بتكتيك عملي يتلاءم مع إمكانات لاعبيه الذين نجحوا في تنفيذ تعليماته بحذافيرها مصحوباً بانضباط تكتكي صارم في مسألة الدفاع والتحرك مع أو من دون كرة التي أوكلها إليهم ونفذوها على أكمل وجه ابتداء من التنظيم الدفاعي المحكم وانتهاء بالهجمات المرتدة السريعة، وتحقق له ذلك بواسطة أقدام اللاعب وليد علي في الدقيقة ٩٤ بتسجيله هدف الفوز الغالي في الشوط الإضافي الأول عندما استغل ضعفاً في قطع الكرة من بين أقدام أسامة المولد ولينطلق بها نحو منطقة الجزاء ويسددها على يسار الحارس القرني، وعلى أثره انفتحت رغبته المهاجمين الكويتيين في التقدم واعتماد الكرات المرتدة في المقابل، ولم تفلح مساعي بيسيرو في الشوط الإضافي الثاني في محاولة تنظيم صفوفه إذ بقيت النتيجة على حالها لتعلن صافرة الحكم اليمني الحرازي نهاية المباراة، وليتوج الكويت بلقب الدورة وليعزز رقمه القياسي في عدد مرات الفوز باللقب الخليجي وهو الأول له منذ أعوام عدة وبالتحديد منذ فوزه باللقب التاسع عام ١٩٩٨.

نجوم في ذاكرة الخليج

صالح النعيمة .. المدافع «الهادئ» في الدورات الخليجية

كتب/ زيدان الربيعي

صالح النعيمة يحتضن كاس الخليج

يتبادل العلم مع العنبري

كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجيدة في المنتخبات الخليجية وتقديمها إلى الأضواء والشهرة، حيث يشير الكثير من المتابعين إلى أنه لولا دورات الخليج لما تعرف جمهور المنطقة على الكثير من الأسماء اللامعة في المنتخبات الخليجية.

ولمناسبة النسخة ٢٠ من دورات الخليج في مدينة عدن اليمنية تتناول(المدى الرياضي) مسيرة بعض نجوم المنتخبات الخليجية السابقين الذين كانت لهم بصمة واضحة في هذه الدورات.

حلقتنا العاشرة ستكون عن كابتن ومدافع المنتخب السعودي السابق صالح النعيمة الذي شارك في أربع دورات خليجية.

برغم أن المنتخب السعودي لم يستطع خلال السنوات العشرين الأولى لانطلاقة دورات الخليج من الفوز ولو دورة واحدة، ألا أنه كان يقدم في كل دورة بعض الوجوه المميزة جداً ومن أبرز هذه الوجه كان كابتن المنتخب والمدافع الهادئ صالح النعيمة الذي كانت بداية مشاركاته في دورات الخليج قد ابتدأت من الدورة الخامسة التي جرت في بغداد عام١٩٧٩ والتي تمكن المنتخب السعودي فيها من الظهور بمستوى جيد عكس ظهوره في الدورة السابقة واستطاع أن يحصل على المركز الثالث.

وفي الدورة السادسة كان النعيمة واحداً من أبرز المدافعين في عموم الدورة التي أقيمت في أبو ظبي عام ١٩٨٢ وليس فقط بالمنتخب السعودي وبرغم أن المنتخب السعودي لم يحافظ على وضعه الذي كان عليه في الدورة السابعة بسبب بروز المنتخبين البحريني والإماراتي، إلا أن النعيمة وكالعادة كان لاعباً مميزاً.

أما في الدورة السابعة التي جرت في مسقط عام ١٩٨٤ فقد شهدت تراجع مستوى المنتخب السعودي بشكل غريب جداً وهذا التراجع انعكس سلباً أيضاً على النعيمة نفسه، لكنه في كل الأحوال لم يكن سيئاً وبذل كل ما بوسعه من أجل أن يحافظ على مستوى فريقه، إلا أن الأمور لم تكن على ما يرام ما جعل الاتحاد السعودي يقيل مدربه العالمي البرازيلي ماريو زاغالو بعد الخسارة القاسية أمام المنتخب الوطني برباعية نظيفة وقد جاءت هذه الإقالة في مصلحة المنتخب السعودي الذي تطور مستواه الفني والبدني تحت قيادة مدربه المواطن خليل الزياني وتمكن من التأهل إلى نهائيات دورة لوس أنجلوس الأولمبية التي شارك فيها النعيمة كلاعب أساسي وكذلك الفوز بلقب دورة أمم آسيا عن جدارة حيث حمل النعيمة كأس الدورة.

وفي الدورة التاسعة التي جرت في الرياض كان النعيمة وزملائه قد خططوا مسبقاً لإحراز اللقب الخليجي للمرة الأولى في تاريخهم على اعتبار إنهم يلعبون على أرضهم وبين جمهورهم ويقودهم مدرب عالمي هو عمر أبو رأس، إلا أن شيخ المدربين العراقيين الراحل عمو بابا ولاعبيه كان لهم رأي آخر أجهض أحلام النعيمة ورفاقه عندما تغلبوا على المنتخب السعودي بهدفين مقابل لا شيء سجلهما النجمان الكبيران احمد راضي وباسل كوركيس وبعد ذلك أحرز العراقيون لقب الدورة ولقبين آخرين هما أحسن لاعب الذي حصل عليه حبيب جعفر ولقب الهداف الذي كان من نصيب احمد راضي مناصفة مع لاعب الإمارات زهير بخيت بعد أن سجل كل منهما أربعة أهداف لتكون هذه الدورة هي الخاتمة في مسيرة اللاعب صالح النعيمة بعد أن اعتذر المنتخب السعودي عن المشاركة في خليجي ١٠ التي جرت في الكويت عام ١٩٩٠ إلا أن النعيمة تمكن من تعويض الاخفاقة الخليجية عبر الاحتفاظ بلقب بطولة أمم آسيا في ذات العام ليكون أول لاعب عربي يحمل كأس هذه البطولة مرتين متتاليتين. يتميز اللاعب صالح النعيمة بالهدوء التام جداً ، بحيث تجده هادئاً في أصعب اللحظات وأحرجها كما يمتاز بدماثة الخلق ما جعله محبوباً من قبل الجميع، فضلاً عن ذلك فأن النعيمة يعد من أبرز المدافعين الخليجين حيث يمتاز بالطول الفارع والقوة الجسمانية وقدرته الفائقة في العاب الرأس، كذلك يحسن تنظيم صفوف فريقه من الخلف بشكل رائع جداً وهو يحمل الكثير من صفات مدافع منتخبنا السابق حسن فرحان ، ويقوم النعيمة بمساندة المهاجمين وتسجيل الأهداف برغم موقعه الدفاعي.

وقد حقق النعيمة الكثير من أمنياته في لعبة كرة القدم، إلا أن عدم قدرته على الفوز بلقب أحدى دورات الخليج وكذلك اللعب في نهائيات كأس العالم جعله يوكل هاتين المهمتين إلى الأجيال السعودية التي تلته والتي تمكنت من الفوز بثلاث دورات خليجية والتأهل إلى المونديال لأربع مرات متتالية.

الغندور يشيد بحكام الدورة الخليجية

بغداد / المدى الرياضي

أشاد الحكم الدولي السابق خبير التحكيم المصري رئيس لجنة الحكام في دورة خليجي ٢٠ لكرة القدم جمال الغندور بالمستوى العام لحكام الدورة معبراً عن رضاه التام عن أداء الحكام وخصوصا في الدورين الثاني والنهائي.

وقال الغندور إن التحكيم كان جيدا وخصوصا في الدور الثاني والمباراة النهائية.

وأضاف الغندور أن هناك أخطاء ظهرت في الدور الأول للدورة إلا أن مرود الحكام تحسن في الدور الثاني وكان أكثر من رائع .

وأضاف الغندور : أن الحكام لم يصلوا إلى درجة النجومية ولكنهم قدموا ما عليهم بفضل التعاون الكبير من قبل اللجنة المنظمة ومن قبل المنتخبات المشاركة نفسها وأكد أن الدورة تحمل عبأها الحكام الخليجيون أكثر من غيرهم وأنه يجب الاستفادة منهم بتكليف حكام النخبة من الدول المشاركة وعدم السعي وراء الحكام الأوروبيين حيث بات حكام الخليج في مقدمة أفضل الحكام.